

# هل تنتظر السعودية خيانة السيسي لعاصفة الحزم؟



الجمعة 3 أبريل 2015 12:04 م

قال القيادي الحوثي، هادي العجيلكي، إنهم باتوا يملكون "صواريخ روسية من طراز عالي"، وإن هذا الأمر "سيغير استراتيجية السعودية" في عمليات عاصفة الحزم ضد الحوثيين، والتي بدأت الخميس 26 مارس □

ونقلت وكالة فارس للأنباء، عن "العجيلكي"، أن "الصواريخ الروسية المتطورة جدًا قد وصلت لنا"، مضيفًا أن "أجهزة الاستخبارات العربية عاجزة عن تحديد عدد الصواريخ ومكانها".

وعرض الإعلامي أحمد منصور، عبر صفحته على موقع "فيس بوك"، تسجيلًا مصورًا، قال فيه، إن قائد الانقلاب العسكري عبدالفتاح السيسي "يطمئن الحوثيين وكذلك عبدالله صالح رغم مشاركته وتأييده لتحالف عاصفة الحزم".

ويظهر في التسجيل المصور، السيسي، وهو يوجه كلمةً لليمنيين، يقول فيها: "الجيش المصري لمصر فقط، ولن يحمي سوى مصر".

وعلق الناشط بسام القاضي، على التسجيل، قائلاً: "يبدو أنه تصريح مجتزئ، لكن السعودية منذ البداية لم تعطِ الأمان للسيسي، فقد استعانت بالأقرب إليها، والسيسي عرف بالضربة إعلاميًا وأيدها متأخرًا".

يأتي هذا في الوقت الذي تنسق فيه الرياض مع إسلام آباد (العاصمة الباكستانية) بشأن عاصفة الحزم، إذ زار وفد دبلوماسي وعسكري باكستاني رفيع المستوى، الرياض، للوقوف على طبيعة المساعدات التي يمكن أن تقدمها إسلام آباد للسعودية وحلفائها، في ضرباتهم ضد الحوثيين، بما فيها التدخل البري المحتمل؛ حسب ما أفادت به روسيا اليوم □

في المقابل، رحب حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح، بما ورد في حديث السيسي، الذي أشار فيه إلى أن مهمة الجيش المصري هي الدفاع عن مصر فقط □

وقال الناطق الرسمي باسم المؤتمر الشعبي، عبده الجندي، في حديث لوكالة خبر للأنباء التابعة لـ"صالح"، إن "موقف مصر يؤهلها إلى استضافة كل الأطراف السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية، وكذا اتفاق السلم والشراكة، والبدء بالحوار من حيث انتهى".

من جانبه قال الكاتب السعودي، جمال خاشقجي، في تغريدة له على "تويتر"، إن "الجزائر بلد مريح، تختلف معنا بكل وضوح فتعامل معها باحترام لوضوحها، رغم العتب، المشكلة مع حليف يطن مالا يظهر".

وعلق الناشط اليمني بسام القاضي، على التغريدة قائلاً: "ربما يفسر هذا الكلام الكثير مما نقوله بشأن السيسي، خاصة بعد ترحيب رجال عبد الله صالح بالأمر".

فيما علق مراسل الجزيرة في باكستان الدكتور أحمد موفق زيدان، بأن المقصود من التغريدة هو السيسي قائلاً: "أول حرف من اسمه السيسي".

